مُدَّغَمًا فيه لادغامك الاول فيه والغرض
من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية
الثقل حسًّا لا يقال ان قوله ان يسكن الاول غير شامل
لنحو مَدٍّ مصدرًا فانّ اصله مَدْدٌ والاول ساكن
فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن
عند ادغامه علم ابقا الساكن بحاله بالطريق الاولى
وذلك الادغام واجبٌ في الماضي والمضارع
من الثلاثي المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب
التي نذكرها ما لم يتصل بها الضماير البارزة المرفوعة
المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر بعد عما ذكرنا
بقوله في نحو مَدَّ يمدُّ واَعَدَّ يُعِدُّ وانْقَدَّ
يَنْقَدُّ واَعْتَدَّ يَعْتَدُّ ولما كان هنا افعال تجب
فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفًا

ذكر

٥

ذكرها استطرادًا بين ذلك لكنه خلطها وكان الاولى
ان يميزها فقال وَاسْوَدَّ يَسْوَدُّ من باب الافعلال
واسوادَّ يَسْوَادُّ من باب الافعيلال وليسا من
المضاعف لانّ عينهما ولامهما ليسا من جنس واحد
فان عينهما الواو ولامهما الدّال واستعدَّ يستعدُّ
مضاعف من باب الاستفعال واطمأنَّ يطمئنُّ
اي سكن اطمينانًا وطمانينةً ليس من المضاعف
لانّ عينه الميم ولامه النّون وهو من باب الافعلّال
كالاقشعرار وتمادَّ يتمادُّ مضاعف من التفاعل
فيجب في هذه الصّور الادغام لاجتماع المثلين مع
عدم مانع من الادغام وكذا اذا الحقتها تاء التانيث
نحو مَدَّتْ واَعَدَّتْ وانْقَدَّتْ الى الآخر وكذا
هذه الافعال التي تجب فيها الادغام اذا بنيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)